

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشَفَ مَائُهُ .

وقال أبو عمرو : مَصَعَ لَبِنُ النَّاقَةِ مُصُوعًا : وَلَّى فَهِيَ ماصِعَةٌ
الدَّرَّ رَّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدَ مَصَعَ كَمَا فِي الصَّحاحِ والعُبابِ .
ويُقَالُ : مَصَعَ البَرْدُ وَغَيْرُهُ : ذَهَبَ وَوَلَّى .

ومَصَعَ فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ كَمَا تَصَعُ وَهَذَا بَعِيدٌ قَدِ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا
وَنَقَلْنَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ وَنَيْهَنَا أَنَّ الصَّوَابَ الرَّجُلُ يَدَلُّ
الفَرَسَ وَلَمْ يُحَرِّرِ المُصَنِّفُ هَذِهِ المَادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِهِ فَتَأْمَلْ .
وَأَنْ مَصَعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وَرَجُلٌ مَصَعٌ بِالفَتْحِ وَمَصِعٌ ككَتِفٍ :
ضاربٌ بالسِّيفِ وَقَدْ مَصَعَ بالسِّيفِ قَالَ تَابَّطَ شَرًّا وَيُرْوَى لِخَلْفِ الأَحْمَرِ
وهو الصَّوَابُ : .

وَرَاءَ الثَّأْرِ مِنْهُ ابْنُ أَخْتٍ ... مَصَعٌ عُقِدَتْهُ مَا تُحَلُّ وَأَنْ شَدَّ
اللَّيْثُ لِأبي كَبِيرٍ الهُدَلِيِّ : .

أزْهَيْدَرٌ إِنْ يَشَبَّ القَدَالُ فَإِنَّهُ ... رُبُّ هَيْضَلٍ مَصَعٍ لَفَفْتُ بِهِ ضَلَّ
ويُرْوَى : هَيْضَلٍ لَجَبٍ وَمَرَسٍ وَهَاتَانِ أَصَحُّ الرَّوَايَاتِ .
أَوْ رَجُلٌ مَصَعٌ : شَدِيدٌ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ تَابَّطَ شَرًّا السَّابِقُ .
أَوْ مَصِعٌ : شَيْخٌ زَحَّارٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ هَذَا
قَوْلُهُمْ : قَبِيحَةٌ أَوْ أُمَّةٌ مَصَعَتُ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلَاقِيَ المَرْأَةَ
وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْمِيهِ .

أَوْ مَصِعٌ : غُلَامٌ لَاعِبٌ بِالمِخْرَاقِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

قال : والمصوع كصبور : الرَّجُلُ الفَرَقُ المَنْخُوبِ الفُؤَادِ وَقَدِ مَصَعُ
فُؤَادِهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

والماصع : الماء الملاج عن ابن عباد .

وقال أبو عمرو : الماصع : الماء القليل الكدر وأزهد : .

عبَّتْ بِمَشْفَرِهَا وَفَضَلَتْ زِمَامِهَا ... فِي فَضْلَةٍ مِنْ ماصِعٍ مُتَكَدِّرٍ

وقيل الماصع : البراق وبه فسر قول ابن مقبل : .

فأفرغت من ماصع لونه ... على قُلُوبٍ يَنْتَهَبِينَ السَّجَالِ أَي : سَقَيْتُهَا
مِنْ ماءٍ خالِصٍ أَبْيَضَ لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانَ البَرَقِ مِنْ صَفَائِهِ وَهُوَ ضِدُّ .

وقيلَ : الماصِعُ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ هذا : المُتَغَيَّرُ قالَ الصَّاعِغَانِيُّ
 وهُوَ أَصَحُّ وَيُرْوَى : منْ ماصِحٍ ورَوَى التَّمِيمِيُّ : منْ ناصِعٍ أَي : أَخْضَرَ
 وقالَ شَمْرُ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِعَ صَيَّرَ النُّونَ مِيمًا .
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٌ وَغُرْفَةٌ وَعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والثَّانِيَةُ
 نَقَلَهَا ابنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرَةٌ العَوْسَجِ وَحَمْلُهُ وهُوَ أَحْمَرٌ قَدْرَ الحِمِّصَةِ
 حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ومنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرٌ كالمُصَاعَةِ ومنْهُ أُسْوَدُ
 لَا يُؤْكَلُ وهُوَ أَرْدَاُ العَوْسَجِ وَأَخْبِثُهُ شَوْكَاءُ ج : كصُرْدٍ وَقُفْلٍ .
 قالَ ابنُ بَرٍّ : شاهِدُ المُصَاعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ : .
 أَكَانَ كَرِّيٌّ وإِقْدَامِي بِنِي جُرْدٍ ... بَيْنَ العَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ المُصَاعُ
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٌ كما في الصَّحاحِ ومِثَالُ غُرْفَةٍ عن كُرَاعٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ
 أَخْضَرٌ يأخُذُهُ الفَخُّ قالَ أبو حاتمٍ : يَمُصُّ بَذَنَبِهِ .
 ومُصَعُ العُصْفُورِ كصُرْدٍ : ذَكَرَهُ عن ابنِ عِيَّادٍ .
 وقالَ أبو حَنِيفَةَ : أمُصَعِ العَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .
 وقالَ غَيْرُهُ : أمُصَعِ القَوْمُ : ذَهَبَتْ ألبانُ إِبِلِهِمْ وقالَ أبو عُبَيْدَةَ :
 أمُصَعِ الرِّجْلُ : ذَهَبَ لَيْلِنُ إِبِلِهِ كما في الصَّحاحِ .
 وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أمُصَعِ لَهُ بِحَقِّهِ : أَقْرَبُ وَأَعْطَاهُ عَفْوَاً وكذلكَ
 أنُصَعِ لَهُ وَعَجَّرَ وَعَنْقَ .
 والتَّمْصِيعُ في قَوْلِ الشَّيْخِ يَصِفُ نَبْعَةَ : .
 فَمَصَّعَهَا عامِيْنِ ماءَ لِحائِها ... وَيَنْظُرُ فِيها أَيُّها هُوَ غامِزٌ هُوَ :
 أنْ يُتْرَكَ عَلَى القَضِيبِ قِشْرُهُ حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِيَطُّهُ والرِّوايَةُ
 المَشْهُورَةُ : فَمَطَّعَهَا بالظَّاءِ كما سياتِي والمَعْنَى واحِدٌ أَي : شَرَّ بِهَا
 ماءَ لِحائِها .
 وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَّاصَعُوا في الحَرَبِ : تَعَالَجُوا